

دروس وعبر : قصة إسلام عبد الله بن سلام " رجل من أهل الجنة "

الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر كان الصحابة يفرقون اشد الفرق من هذا يعني خذ مثلا عبد الله بن سلام - 00:00:00

عبد الله بن سلام ده حبر اليهود ولما وظل النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة اتى عبد الله ابن سلام ودخل على النبي عليه الصلاة والسلام قال فلما رأيته قلت هذا وجه رجل ليس بكذاب - 00:00:26

وقال اني سائلك عن مسائل لا يعلمها الا النبي وسألوا عدة مسائل ثم قال له اشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله. يا رسول الله انت تعلم ان اليهود قوم بهت - 00:00:49

بهت يعني يربكون البهتان دائمًا يرمون الناس بما ليس فيه وان اليهود اذا علموا اني اسلمت بهتونني فارسل اليهم وسلهم عنى واختبأ عبد الله ابن سلام وراء ستار ودعا النبي صلى الله عليه وسلم اليهود - 00:01:10

فجاءوا فقال ما تقولون يا عبد الله بن سلام قالوا خيرنا وابن خيرنا واعلمنا وابن اعلمنا وفقيهنا وابن فقيهنا قال ارأيت من اسلم؟ قالوا معاذ الله ان يسلم فخرج عبد الله بن سلام - 00:01:33

وقال اشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله. قالوا شرنا وابن شرنا وسفيهنا وابن سفيهنا قال يا رسول الله الم اخبرك انهم قوم بهت هذا الطود الشامخ في العلم - 00:01:59

كان حبرا ايام كان يهوديا وكان حبرا بعدما اسلم هذا الحبر الجليل بشره النبي صلى الله عليه وسلم بالجنة حتى قال سعد بن ابي وقاص كما في الصحيحين لا اعلم احدا كان يمشي - 00:02:17

ونحن نعلم انه من اهل الجنة الا عبد الله بن سلام ليه بقى في الصحيحين من حديث قيس بن عباد قال بينما كنا في المسجد جلوسا اذ دخل رجل على وجهه شيء من خشوع - 00:02:44

فاتى سارية المسجد العمود وصلى ركعتين تجوز فيهما. يعني ايه ما طولش فجعل جلسائي يقولون هذا رجل من اهل الجنة قال فلما سمعت ذلك تبعته لما خرج حتى دخلت بيته - 00:03:08

فلما استأنس يعني عمل معه حواره وخد وادى معه عشان يستأنس قال اني سمعت جلسائي يقولون هذا رجل من اهل الجنة يشيرون عليك ففما ذلك فقال عبد الله بن سلام لا ينبغي لمن لا يعلم - 00:03:37

ان يقول شيئا لكتني ساحثك لم ذلك رأيت رؤيا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم رأيت اني في روضة معشبة فذكر من سعتها ومن خضرتها في وسط الروضة الخضراء دي عمود - 00:04:05

اسفله في الارض وطرفه في السماء وفي اخر العمود في السماء حلقة فقيل لي تعلق بهذه الحلقة. قلت لا استطيع بعيدة تماما فاتاني من صف والمنصف هو الخادم فوضعه على كفه ورماه الى فوق زجل به الى فوق فتعلق بالحلق - 00:04:29

فقال فقمت وانها لفي يدي قاموا بايده عاملة كده قال فجئت النبي صلى الله عليه وسلم فقصصت عليه هذه الرؤية فقال اما الروضة فهي روضة الاسلام واما العمود فهو عمود الاسلام - 00:04:58

واما الحلقة فهي العروة الوثقى وانت على الاسلام تموت الرواية الثانية بتاع خرشة ابن الحر في صحيح مسلم ان عبد الله ابن سلام

دخل المسجد فصلى ركعتين قال الجلساء هذا رجل من اهل الجنة - 00:05:22

فقام فساله قال ان جلسائي يقولون لي كذا وكذا فقال لا يعلم اهل الجنة الا الله وساحدثك لما ذاك رؤيا تانية قال اتاني ات في الرؤيا فاخذني وانطلق بي فإذا جواد عن يميني - 00:05:48

وجواد عن يسارني عن شمالي فذهبت لاخذ شمالي فمعنى وقال يعني اسلك سبيل الجواد اللي هي الطرق يعني اللي هي اليمين واذا جبل زلق. زلق ناعم املس كلما اراد ان يصعد سقط منه - 00:06:18

فاتى النبي صلى الله عليه وسلم وقص عليه الرؤيا قال الذي عن شمالك فهذه جواد اهل النار ولست من اهلها وما الذي عن يمينك فهي طرق اهل اليمين واما الجبل فهذا منازل الشهداء - 00:06:47

ولن تناهه وانت على الاسلام تموت طب الرجل ده كما قال سعد ابن ابي وقاص علم يقينا انه من اهل الجنة وكان عبدالله بن سلام له عبد كثيرون لكنه اذا دخل السوق - 00:07:08

كان يحمل متاعه على كتفه فيقال له او لم تكفى عننك قدم كثيرون انت تروح وهم يحملون تشتري البضاعة وتدفع تمنها يشيلوا قال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - 00:07:39

لن يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر خايف على نفسه كل امرئ حجيج نفسه في هذه الخصلة لانها مسألة قلبية - 00:08:05